



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تاريخ المذهب الحنفي في فلسطين

سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين
1434 هـ - / 2013 م

تاريخ المذهب الحنفي في فلسطين

إعداد:

سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس

بكالوريوس تربية إسلامية جامعة القدس المفتوحة 2002

المشرف: د. عروة صبري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الفقه والتشريع
وأصوله لكلية الدراسات العليا في جامعة القدس

القدس - فلسطين

1434 هـ / 2013 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الدراسات الإسلامية

إجازة الرسالة
تاريخ المذهب الحنفي في فلسطين

اسم الطالب: سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس
الرقم الجامعي: 20912714
المشرف: الدكتور عروة صبري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 3 / 3 / 2013 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوافقهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عروة صبري التوقيع:
2. ممتحنا داخليا: أ.د. حسام الدين عفانة التوقيع:
3. ممتحنا خارجيا: د. جمال الكيلاني التوقيع:

القدس – فلسطين

1434 هـ - 2013 م

الإهداء

إلى أُمي الحبيبة الغالية المعطاءة التي أسأل الله لها العمر المديد.
ألى أبي رحمه الله أسأل الله أن يسكنه الفردوس الأعلى.
إلى زوجي حفظه الله وبارك فيه.
إلى أولادي مع تمنياتي لهم بالهدى والفوز في الدنيا والآخرة.
إلى إخوتي وأخواتي جميعاً.
إلى أرواح شهداء فلسطين.
إلى دعاة الحق أينما كانوا.
أهدي بحثي هذا.

اقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها أعدت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس

التوقيع:

التاريخ: / / 2013

شكر وتقدير:

أشكر الله الكريم رب العرش العظيم على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأسأله تعالى أن يتقبل مني ما بذلته من جهد ووقت في سبيل إخراج هذا البحث ، وأن يجعل النية خالصة لوجهه وطلباً لرضاه وعفوه .

أتقدم بالإمتنان الكبير للدكتور حسام الدين عفانة لإرشادي إلى موضوع الرسالة .
والشكر الجزيل إلى الدكتور عروة صبري على إشرافه على هذه الرسالة.
والشكر إلى أخي الدكتور إبراهيم الذي أمدني بما لديه من كتب يخص الموضوع.
ولا أغفل عن شكر جميع الأساتذة في الجامعة وخاصة الدكتور محمد عساف حفظه الله.
وأخير أزجي أجمل شكر وتقدير لعلمائنا الأبرار الذين أغنوا مكتبتنا الإسلامية والعربية بالمصنفات والمجلدات.
فجزى الله الجميع عني خير الجزاء.
والحمد لله رب العالمين.

سعاد ارميس

المُلخَص:

The History of the Hanafi school in Palestine

Prepared by: Su'ad Irmayes.

Supervisor: Dr. Orwa Sabrie.

Abstract :

I found that the Hanafi School in the Islamic jurisprudence, which is attributed to the Imam Annu'man Ibn Thabet Attaymi Alkoufi peace be upon him (150 Hijri), was prominent among the other jurisprudence schools in this area. It was relied on for a long time in the Fatwa and the judiciary. In addition, the schools and circles of teaching in the Alaqsa Mosque and other mosques were full of Hanafi scholars and students. Thus, it was necessary to shed light on the history of this school in this country.

The aim of the study is to define the history of the Hanafi School in Palestine by introducing the places where it was spread over and the scholars who appeared among its several stages as well as the schools which taught its principles. Moreover, this study aims at showing the effect of the Hanafi School on Palestine through its adoption by the Fatwa and judiciary as a reference in Palestine besides the appointment of the scholars of this school in public positions such as Fatwa and judiciary, Imama and Khataba in Alaqsa Mosque. This research also sheds light on the most famous books composed by the Hanafi scholars in Palestine which were important elements in the jurisprudential movement at the time.

In this study, I followed the induction method of research, as I induced all the books specialized in clarifying the bibliography of scholars in order to extract the names of the Hanafi scholars in Palestine, elaborating about them and cite all the information from the bibliography books. Besides induction I used the descriptive method of research which is based on the analysis of results as

well as the historic method of research which collects information and revises it.

The results of this research showed that the Hanafi School entered Palestine through the students who studied in Iraq and Egypt and it was disseminated in several cities such as Jafa, Acre and Safad, however it was spread much more in Jerusalem, the home of Al Aqsa Mosque, as well as Gaza city. It is noted that the Hanafi scholars were organized according to houses specialized in this school principles such as Al Annaqib houses, Al Attmrtashi and Al Aderi. It is noted as well that the books of bibliography of Islamic scholars mentioned only one scholar in the sixth century and another one in the seventh century (Hijri). Since then, the number of scholars started to increase gradually reaching the peak on the ninth century Hijri as I counted sixty one scholars in this century alone among a total of one hundred and fifty scholars, however, the number started to decrease between the tenth century and the fourteenth century (Hijri).

The study recommends dedicating more studies to analyze the efforts of the Hanafi scholars from Palestine during each century alone. Moreover, the study calls for guiding the efforts of the students to investigate some of the manuscripts composed by the Hanafi Scholars in Palestine.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وسلم.

فإن الأرض المباركة فلسطين هي أرض العلم والعلماء ، وأن هذا الأمر ليلحظه الدارس لتاريخ هذه البلاد المباركة ، بل إن الشواهد المادية على ذلك ما زالت قائمة من خلال المدارس التاريخية التي ما زالت تزين طرقاتها ، فكان حرياً بطلبة العلم دراسة تاريخ العلوم فيها وخاصة علم الفقه الإسلامي . وقد وجدت أن فقه الإمام أبي حنيفة - رحمه الله - كان من أبرز ما ظهر من المذاهب الفقهية في هذه البلاد حيث أنه كان المعتمد في الفتوى والقضاء لفترة طويلة كما أن المدارس العلمية وحلقات العلم في المسجد الأقصى المبارك وغيره من المساجد كانت عامرة بعلماء الحنفية طلاباً ومدرسين فكان لا بد من إلقاء الضوء على تاريخ هذا المذهب في هذه البلاد .

أهداف الدراسة:

1- التعريف بتاريخ المذهب الحنفي في فلسطين من خلال بيان مواطن انتشاره والعلماء الذين ظهوروا عبر مراحل المتعددة والمدارس التي درس فيها هذا المذهب .

2- بيان أثر هذا المذهب في فلسطين من خلال تبني الفتوى والقضاء له مرجعاً في فلسطين وتولي علماء هذا المذهب للمناصب العامة كالفتوى والقضاء والإمامة والخطابة في المسجد الأقصى المبارك .

3- إلقاء الضوء على أشهر الكتب التي ألفها علماء الحنفية في فلسطين والتي كانت مظهراً من مظاهر الحركة العلمية الفقهية .

منهج البحث

المنهج الذي اتبعته في هذه الدراسة، الاستقرائي، فهو استقراء جميع كتب طبقات التراجم لاستخراج أسماء علماء الحنفي من بلدنا فلسطين، والترجمة لكل العلماء الذين وجدتهم، وتوثيق المعلومات من كتب التراجم، وأيضاً المنهج الوصفي، الذي يقوم على تحليل النتائج، وكذلك المنهج التاريخي، الذي يقوم على جمع المعلومات وتنقيحها.

الدراسات السابقة

لا يوجد دراسات مباشرة عن علماء الحنفية في فلسطين ، ولكن توجد دراسات مشابهة حول هذا الموضوع ، مثل :

- تاريخ المذهب الحنبلي في فلسطين تصنيف يوسف الأوزكي المقدسي.
- تاريخ المذهب الشافعي في فلسطين تصنيف محمد إبراهيم سعيد صبري.

خطة البحث

المقدمة: وفيها بيان أهداف البحث، والمنهج في كتابته، والدراسات السابقة .

الفصل الأول: تعريف بالإمام والمذهب الحنفي.

المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي حنيفة.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الثالث: صفات أبي حنيفة.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه .

المبحث الثاني: تعريف بالمذهب الحنفي.

المطلب الأول: مصادر المذهب الحنفي.

المطلب الثاني: طبقات الحنفية.

المطلب الثالث: انتشار المذهب الحنفي.

المطلب الرابع: تاريخ دخول المذهب الحنفي إلى فلسطين.

المبحث الثالث: العائلات التي ينتسب إليها علماء الحنفية في فلسطين.

- المطلب الأول: عائلة النقيب.
- المطلب الثاني: عائلة الديري.
- المطلب الثالث: عائلة التمرتاشي.
- المطلب الرابع : عائلة العجمي.
- المطلب الخامس: عائلة ابن الرصاص.
- المطلب السادس: عائلة خير الدين الرملي.
- المطلب السابع: عائلة العلمي.

المبحث الرابع: المدارس الفلسطينية التي درس بها علماء الحنفية.

- المطلب الأول: المدرسة الصلاحية.
- المطلب الثاني: المدرسة النحوية.
- المطلب الثالث: المدرسة المعظمية.
- المطلب الرابع : المدرسة الأمجدية.
- المطلب الخامس : المدرسة التتكرية.
- المطلب السادس : المدرسة الأرغونية.
- المطلب السابع : المدرسة المنجكية.
- المطلب الثامن : المدرسة الجهاركسية.
- المطلب التاسع : المدرسة الصببية.
- المطلب العاشر : المدرسة الغادرية.
- المطلب الحادي عشر : المدرسة العثمانية.
- المطلب الثاني عشر : المدرسة الجوهريّة.
- المطلب الثالث عشر : المدرسة الفنرية.
- المطلب الرابع عشر : المدرس الفخرية.

المبحث الخامس: المناصب التي تولّاها علماء الحنفية.

- المطلب الأول: من تولى الإفتاء من علماء الحنفية.
- المطلب الثاني: من تولى القضاء من علماء الحنفية.
- المطلب الثالث: العلماء الذين تولّوا التدريس والإمامة والخطابة في المسجد الأقصى.
- المبحث السادس : المدن الفلسطينية التي سكنها أو انتسب إليها علماء الحنفية.
- المطلب الأول : مدينة القدس ومن سكنها أو انتسب إليها .

- المطلب الثاني : مدينة جنين ومن سكنها أو انتسب إليها .
- المطلب الثالث : مدينة الخليل ومن سكنها أو انتسب إليها .
- المطلب الرابع : مدينة الرملة ومن سكنها أو انتسب إليها .
- المطلب الخامس : مدينة صفد ومن سكنها أو انتسب إليها .
- المطلب السادس : مدينة عكا ومن سكنها أو انتسب إليها .
- المطلب السابع : مدينة غزة ومن سكنها أو انتسب إليها .
- المطلب الثامن : مدينة نابلس ومن سكنها أو انتسب إليها .
- المطلب التاسع : مدينة يافا ومن سكنها أو انتسب إليها .

المبحث السابع: المؤلفات الفقهية التي ألفها علماء الحنفية في فلسطين

- المطلب الأول : مؤلفات محب الدين بن الشحنة (ت 827 هـ).
- المطلب الثاني : مؤلفات ناصر الدين أبو عبد الله الأياصي (ت 852 هـ) .
- المطلب الثالث: مؤلفات سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات، ويعرف بابن الديري (ت867هـ).
- المطلب الرابع : مؤلفات شمس الدين محمد بن عمران (ت873هـ).
- المطلب الخامس : مؤلفات إبراهيم بن ولي.
- المطلب السادس : مؤلفات شرف الدين بن حبيب (ت 1001هـ).
- المطلب السابع : مؤلفات شمس الدين التمرتاشي(1004هـ).
- المطلب الثامن: مؤلفات صالح بن محمد التمرتاشي (ت 1055هـ).
- المطلب التاسع : مؤلفات محيي الدين الرملي (ت 1071هـ).
- المطلب العاشر : مؤلفات خير الدين الرملي (ت 1081هـ).
- المطلب الحادي عشر : مؤلفات عبد الرحيم أبو اللطف (ت 1104هـ).
- المطلب الثاني عشر : مؤلفات النجم الرملي (ت 1113هـ).
- المطلب الثالث عشر : مؤلفات بطحيش أحمد (1147هـ).
- المطلب الرابع عشر : مؤلفات بدر الدين القدسي (ت 1180هـ).
- المطلب الخامس عشر : مؤلفات كمال الدين البكري (ت 1196هـ).
- المطلب السادس عشر : مؤلفات إبراهيم الصالحاني (ت 1197هـ).
- المطلب السابع عشر : مؤلفات التميمي.
- المطلب الثامن عشر : مؤلفات يوسف الكساب (ت 1291هـ).

- المطلب التاسع عشر : مؤلفات سليم الدجاني (ت 1295هـ).
المطلب العشرون : مؤلفات محمد بن حمدان زعيتر (ت1334هـ).
المطلب الحادي العشرون : مؤلفات منيب هاشم (ت 1343هـ).
المطلب الثاني والعشرون : مؤلفات محمد عطاءالله مراد (ت1346هـ).
المطلب الثالث والعشرون : مؤلفات خليل الخالدي (ت1360هـ).

الفصل الثاني: علماء المذهب الحنفية في فلسطين. وفيه ثمان مباحث:-

المبحث الأول: علماء القرنين السادس والسابع الهجري.

- المطلب الأول : المقري ، الحسين بن الحسن (000- 540هـ).
المطلب الثاني : ابن النقيب ، جمال الدين (611- 698 هـ).

المبحث الثاني: علماء القرن الثامن الهجري(700 – 799هـ).
وفيه أسماء ستة من العلماء.

المبحث الثالث: علماء القرن التاسع الهجري (800- 899هـ).

- المطلب الأول: العجمي: خير الدين (000- 801هـ).
المطلب الثاني: الصفدي : أحمد بن علي (751- 817هـ).
المطلب الثالث: الديري : شمس الدين (740- 827 هـ) .
المطلب الرابع: ابن النقيب ، كمال الدين (769- 832هـ).
المطلب الخامس: الديري ، شمس الدين (770- 849 هـ).
المطلب السادس: الأياسي ، ناصر الدين (758- 852هـ).
المطلب السابع : الهثماني، شهاب الدين (000- 857هـ).
المطلب الثامن: الكتبي ، برهان الدين (792- 864هـ).
المطلب التاسع: الديري ، سعد الدين (768- 867هـ).
المطلب العاشر: الغزي ، ابن العلاء (810- 867هـ).
المطلب الحادي عشر : الغزي: ابن عمر (801- 870 هـ).
المطلب الثاني عشر :ابن عمران ، شمس الدين(794- 873هـ).
المطلب الثالث عشر: الغزي، ابن بريطع (811- 874هـ).
المطلب الرابع عشر: الديري: إبراهيم (810- 876 هـ).
المطلب الخامس عشر: الديري، عبد الله (805- 878هـ).